

منها قد رحمتها اذ اذاع اوستة ودفعها الى خادمها
الزاوية وقال اعلمها واعلمها فطير الفقراء فانهم
جباغ واسرع في ذلك فافترس خادم واحد
المخل وصبت منه من ذلك الدقيق وعلقه بين يديه
فوجدته ثقيلاً ففتشته باصابعه فوجد فيه فضة
كبيرة قال فاعاده الى الفلق ورجع به الى سيدي
ابن العباس فقال له مالك ما تحلت الدقيق فقال
والله يا سيدي وجدت فيه فضة كبيرة قال فدخل
به سيدي ابن العباس الى الخامل واعاد الدقيق
الى المشكاة وخرج الى سيدي فوجد جالساً على
باب الخوة واخبره بذلك فامر سيدي الى الامير
ما يشي وساله عن ذلك فقال والله يا سيدي هذه
وبية فضة بالكيل اسلمتها للفقراء واقسمت بالله
الذي لا اله الا هو لا يرجع الي شي منها ولا الدرهم
الفردي وسالت سيدي بوجه الله ان يقبلها معي ولا
يضع ثواني ولا يخرج اجراماً قال فقال سيدي
شكر الله لك ذلك **قلت** فانظر يا هذا الى امانة
هذا الخادم كيف اعاد الفضة مع الدقيق ولم يلمس
من ذلك الدرهم الفردي وانظر الى سيدي ابن العباس
كيف خرج على الفور الى سيدي وقص عليه الفضة وكان
الدقيق رتبة او الفضة رتبة مصري **ايضا وواقف**
لسيدي ايضا مع امير اخريسم بيسق وكان كثير
المحبة لسيدي وحسن الاعتقاد فيه وقد ارسل

مصري

لسيدي يوما

لسيدي يوما ما لا على بعل وكان كثير المال مشهوراً
بذلك فلما وصل المال الى سيدي امر بصبه بين
يديه وكان سيدي جالساً على باب خلوته وحواله
جماعة من الفقراء فلما صار المال بين يديه ونظر
اليه استكره واطال النظر اليه فعند ذلك اذعى
سيدي بفقراء الزاوية والفقراء الذين هم جوارر
الزاوية المنقطعين في بيوتهم كالعبيد والارامل
فاعطى كل من ذلك المال حتى الارامل والارامل
وصار سيدي يفيض من ذلك المال ويعطيه حتى
لم يبق منه شي وذلك كله بحضرة فاضل الامير
بيسق فلما تراءى الفاضل ذلك لمح ورجع الى
الامير فاخبره بذلك قال فتجى الامير من ذلك
عجبا عظيماً وركب الى سيدي فلما جلس بين يديه
قيل له وقال والله يا سيدي ما ارسل العبد
بذلك المال اليك الا لتقفوه على نفسك فقال له
يا امير بيسق قل قد ثننا الى الشجرة ليكون لنا
ولكم نخيرة عند الله تعالى فقال رويت يا سيدي
ثم ان سيدي نظر الى الامير بيسق وتبسم لا وجهه
وقال له ثم يا بيسق واملا من البير حتى تمسك الفسقية
لبنو ضاء الناس ويصير لؤاب ذلك في محبتك
قال فبعض قايما وخلق ما علمه من الثياب وتوفي في
كبر ودنا الى البير وملا منه دلواً ورفق فوجده
ثقيلاً وصار يعاجله حتى وصل اليه اسير الميراراد ان